

# أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "قبس من السيرة .. وادي قديد .. وغدير خم"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاولين وخاتم المرسلين وعلى  
اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من الانبياء والمرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين. وسلم  
تسلما كثيرا - [00:00:01](#)

ما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحديث عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هو حديث تهواه قلوب  
المؤمنين وتستسيغه ايما استساغة وتعظمه ايما تعظيم لانه يتعلق - [00:00:32](#)  
بهذا النبي الكريم الذي امنوا به رسولا وعبدا لربه سبحانه وتعالى ومواقف نبينا في السيرة كثيرة هي دله وهي هديه وهو منهاجه  
وهي شمائله عليه الصلاة والسلام وعن لي في هذه اللحظات - [00:00:57](#)  
الكلام على موقف يتعلق بموضع مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم مر به في هجرته ومر به في فتح مكة ومر به في حجته حجة  
الوداع ذهابا وايابا انه وادي قديد - [00:01:22](#)

هذا الوادي الافيح الذي ينحدر من جبال تهامة وحرارها ويتكاثر الى ان يصير الى البحر مر به عليه الصلاة والسلام في في هجرته فان  
خيمتي ام معبد كانتا في هذا الوادي - [00:01:45](#)  
وكان الزمان في ذلك الوقت وقت الهجرة زمان جذب ووقت وحر فلم يجد في خيمتي ام معبد الا شاة عجفا قد صرح ابو معبد  
بشويهاث له يتلمس الكأ فمر عليه الصلاة والسلام ومعه ابو بكر - [00:02:08](#)

رضي الله عنه بهذه الخيمة قالت ام معبد وهي من بني سديم رضي الله عنها والله ما عندنا من قرى الا هذه الشاة العجفة تعتذر رضي  
الله عنها لان قرى الضيف - [00:02:37](#)

من شيم العرب ومن مكارم اخلاقهم التي جاءت الشريعة باتمامها وقال صلى الله عليه وسلم وهي شاة عجفة ما فيها شي فاستجابت  
واعطته اناؤه في رواية انه قال ناويني اكبر اناؤه عندكم - [00:02:56](#)  
والمرأة متعجبة يعني طالت عيونها فاستدنى عليه الصلاة والسلام هذه الشاة فمسح على ظهرها وعلى ضرعها وذكر الله فما زال الزرع  
ينتفخ امتلاً حليبا بامر الله عز وجل له اية لنبيه وكرامة - [00:03:22](#)

لابي بكر الذي معه قلبها عليه الصلاة والسلام بيده وهذا من تواضعه ثم اعطى ابا بكر واعطى دليهما عبد الله بن اريقط الليثي فشرب  
ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم فضلتها - [00:03:46](#)  
ثم حلب الاء مرة ثانية حتى ملأه ثم اقعده ثم واصل خيرهما وام معبد مندهشة عيونها طائيرة حتى جاء ابو معبد مع غروب الشمس  
فاخبرته الخبر وانه مر عليهم رجل مبارك كان من شأنه كيت وكيت - [00:04:10](#)

وقال مباشرة ابو معبد لعله من تطلبه قريش ثم اسلمت رضي الله عنها بعد ذلك ووصفت رسول الله في ادق وصف جاء في السيرة  
وصفها اهل مكة لا يدرون اين وجه النبي عليه الصلاة والسلام. وقديد عن مكة مئة وستين كيلا اربع مراحل - [00:04:38](#)  
فاتهم رسول الله. تقول اسماء رضي الله عنها فسمعنا صارخا من الجن يغني ينشد. يسمعون صوته يتبعونه ولا يرون صورته مما قال  
جزى الله رب الناس خير جزاءه رفيقين حلا خيمتي ام معبد هما نزلا بالبر - [00:05:03](#)

وبه ارتحلا فجزي الله من امسى رفيق محمد. فيا لقي ما زوى الله عنكم من ملك عظيم سلوا اختكم عن شائها واناها فانكم ان تسألوا الشاة فانطقي مر عليه الصلاة والسلام بهذا الوادي في في فتح مكة - [00:05:26](#)

ومعه عشرة الاف من المهاجرين والانصار وهذا الوادي لمن لا يعرفه كان فيه صنم مناة الذي كانت الاوس والخزرج واهل المدينة يهلون منه. في حجهم وعمرتهم افرايتم اللات والعزى وايش - [00:05:50](#)

ومنعت الثالثة الاخرى محلات لتقيف لاهل الطائف والعزى لاهل مكة ولهذا كثيرا ما يعبدون بها. عبد العزى ومنهم ابو لهب عبد العزى ابن عبد المطلب قبحه الله ومناة للاوس والخزرج وكانت في قديد وهدمها عليه الصلاة والسلام - [00:06:19](#)

مر بها في حجته حجة الوداع فلما انهبط في هذا الوادي الافيح من اكبر الاودية قال اي واد هذا وهو يعرفه عليه الصلاة والسلام لكن ليستحث همهم يسمى اليوم بالعصف الذهني - [00:06:47](#)

قالوا هذا وادي حديد يا رسول الله قال لك اني انظر الى صالح وشعيب وهود يأمون هذا البيت اي يقصدونه حجاجا على اجمل حمر خطمها الليف ففيها تعظيم انبياء الله ورسله لحرم الله وقصده - [00:07:08](#)

وصالح وشعيب وهود من العرب البائدة التي بادت ومن اعظم اسباب بباد العرب البائدة كفرهم بالله جل وعلا حتى استأصلت شأفتهم الا من امن وما امن مع رسول الله الا قليل - [00:07:35](#)

بعد حجته صلى الله عليه وسلم رجع. فكان له في هذا الوادي مشهد وموقف نسيجت حوله انواع من الخرافات والافتراءات والكذب الموضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم متى مشى النبي من مكة بعدما فرغ من حجته - [00:07:57](#)

متى يا اخواني انتم عندكم جوايز للربح ها يلا هذا اول سؤال متى مضى صلى الله عليه وسلم راجعا من مكة الى المدينة بعد حجته حجة الوداع يا اخواني متى كانت - [00:08:25](#)

في اي يوم عندك جواب ها لأ صلى بالناس صلاة الفجر في اليوم الرابع عشر. وقرأ بالناس في الحرم عند الكعبة في صلاة الفجر بسورة الطور وطافت ام سلمة من وراء الناس راكبة على بعيرها - [00:08:48](#)

طواف الوداع لاناها كانت شاكبة اي مريضة فامرها عليه الصلاة والسلام ان تطوف من وراء الناس راكبا مضى ضحى في اول الضحى من يوم الرابع عشر حيث استأذنته عائشة رضي الله عنها ان تعتمر - [00:09:17](#)

فاذن لها وسرت ليلتها تلك مع عبدالرحمن اخيها رضي الله عنهما الى التنعيم فاحرمت ولم يحرم اخوها عبدالرحمن وطافت بالبيت طواف العمرة ثم سعت سعي العمرة ثم قصرت نبينا صلى الله عليه وسلم في موضع حدده لهما - [00:09:40](#)

قال افرغت يا عائشة؟ قالت نعم فاذن صلى الله عليه وسلم الناس في الرحيل العالم ما هم اخذين الجوائز بديننا بالاول والله تحزموا مضى صلى الله عليه وسلم يمشي اربعة ايام - [00:10:05](#)

الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر وامسى ليلة الثامن عشر على غدير يسمى غدير خم هذا الذي ينسج عليه الاباطيل والمكذوبات عند عند مبغض رسول الله مبغضي اله ومبغضي اصحابه - [00:10:33](#)

فلما اصبح قال زيد ابن ارقم رضي الله عنه اصبحنا على غدير يدعى خم فنادى فينا الصلاة جامعة اجتمعنا اليه فقام صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ - [00:10:56](#)

ثم قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله فيه الهدى والنور فاستمسكوا به ولا تزلوا بعده. ولن تزلوا بعده. هذا الثقل الاول قال واوصيكم الله في اهل بيتي. الله الله في اهل بيتي. الله الله في اهل بيتي. الله الله في - [00:11:21](#)

هذا الحديث رواه مسلم في الصحيح وهو حديث ثابت صحيح الى نبينا صلى الله عليه وسلم قال الرواة زيد ابن ارقم رضي الله عنه ونسأؤه من اهل بيته قال نسأؤه من اهل بيته - [00:11:49](#)

واهل بيته ال علي وال عقيل وال جعفر وال العباس اي بنوهم ذواتهم وبنوهم رضي الله عنهم اوصى الناس بال بيته خيرا ثلاث مرات لان حب ال البيت من حب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:12](#)

واجلالهم من اجلال رسول الله ومنعهم الزكاة لاناها لا تليق لا بمحمد صلى الله عليه وسلم ولا بال بيته واله عليه الصلاة والسلام على

جهة التفصيل خمسة جهات الجهة الاولى زوجاته امهات المؤمنين - 00:12:37

فان زوجة الرجل بنص القرآن من ال بيته رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انهم حميد مجيد. في سورة هود ثانيا اولاده ثالثا بناته رابعا ابناء عمومته المؤمنين ما رجاء عمومته - 00:13:04

وابناؤهم الكافرون ابي لهب وابنيه او ابنه عتبة وعتيبة اللذان تزوجا زينب زوج رقية وام كلثوم ثم طلقاها بضغط من امهما حمالة الحطب. اروي بنت حرب امي جميل وضغط من ابيهما - 00:13:30

ابي لهب محادثة ومعاودة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومواجهة له اذا ال بيته اب اعمامه وابناؤهم المؤمنون يدخل فيهم خامسا مواليه مواليه فانهم داخلون تبعا في ال بيته في اظهر اقوال العلماء - 00:13:58

قدم عليه بريدة ابن الحصيب الاسلمي قادمة من اليمن وكان قد بعث صلى الله عليه وسلم الى اليمن خمسة من من صحابته دعاة وعلماء بعث معاذ الى جهة صنعاء وتعز ونواحيهما - 00:14:24

ومن معاذ معاذ بن جبل من علماء الصحابة ما بعث عوام من يدربون روسهم في الدعوة الى الله هذا منهج محمد عليه الصلاة والسلام بعث ابا موسى الاشعري عبد الله بن قيس الاشعري الى قومه - 00:14:50

الى الاشعريين احد بطون سبأ العشرة في مخلاف اليمن الحديدة وزبيد ونواحيه بعث ابا هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوس الى دوس ونواحيها جنوب الطائف كم ذولا ثلاثة بعث ابا عبيدة عامر بن الجراح الى الى نجران - 00:15:09

هو امين هذه الامة بعث علي ابن ابي طالب الى شبوة وشرق اليمن ومنها جاء علي بيدن النبي صلى الله عليه وسلم في جلها. والا فقد ساق بعضها عليه الصلاة والسلام - 00:15:34

معه من المدينة في حجته حجة الوداع جاءه بريدة ابن الحصيب الاسلمي الحديث رواه احمد عن بريدة وعن البراء بن عازب رواه ابن ماجة وغيرهما باسناد جيد وكان يقول بريدة رضي الله عنه بيني وبين علي شيء - 00:15:52

بينني وبين علي رضي الله عنه شيء وذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واستنقصت عليا كما يكون بين الاخوان وبين المسافرين مع بعضهما كان علي هو الامير انتقصت عليا - 00:16:17

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم. غضب. وقال بعدما حمد الله من كنت مولاه فعلي مولاه ان كنت مولاه فعلي مولاه بريدة وتبيح وتحلل من علي رضي الله عنه جاء في رواية - 00:16:42

اللهم والي من والاه. اللهم والي من والاه اعادي من عاداه وليس في هذا الموضع موضع الغدير كما يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى علي رضي الله عنه - 00:17:05

انه نص فيه على انه الامام المنصوب بالامامة بعده وانما كل ذلك من كذب القوم وقد تتبعت هذه الاحاديث الصحاح وفي السنن وفي المسانيد وفي المعاجم وفي السير. فلم نجد انه نص على ان - 00:17:25

الامام والخليفة بعده هو علي وانما وجدت ذلك من كذب الروافض على علي وعلى ال بيته وعلى سيدهم جميعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومما يدل على كذبهم وافترائهم - 00:17:51

انه لو كان علي رضي الله عنه هو الامام الذي نصبه النبي فرضا. فكيف يرضخ علي لثلاثة خلفاء قبله لم ينص عليهم في مدة زادت ونافت على خمس وعشرين سنة - 00:18:10

ابي بكر سنتين وثلاثة اشهر. وعمر بن الخطاب عشر سنوات واشهر. و عثمان ابن عفان رضي الله عنه في اثنتي عشرة سنة وهو راضخ سامع مطيع لهم معين لهم على ما هم فيه - 00:18:29

فهذا نقد واي نقد لعلي واتهامه بالرخامة والجبن. حاشاه من ذلك رضي الله عنه وارضاه لو كان الله البسه الخلافة كما يزعمون. والامامة كما يدعون لما تنازل عنها لحظة واحدة - 00:18:51

لانه من الله كونه يبقى خمسا وعشرين سنة. لا يطلبها ولا يدعيها لنفسه وقد قال شقي من اشقياء القوم لما ناظرته في هذه المسألة يريد ان يتخلص تخلص الثعلب من ماذا - 00:19:10

من مصيدته مكرًا وخبثًا. قال علي اراد ان يحقن دماء المسلمين سبحانه الله العظيم. حقنها خمسًا وعشرين سنة. ولما نازعه اهل الشام قاتلهم مرتين في الجمل وثم في صف اي عقل يقبل هذا؟ واي فهم يستسيغ ذلك - [00:19:35](#)

ولكن من نشأ على الرخامة واضعفه تصور منه كل علم ردي في دينه وعقيدته وما ينسبه الى الائمة بزعمهم وكذبهم على الله وعلى رسوله وعلى هؤلاء الائمة ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:19:58](#)

ثم مضى عليه الصلاة والسلام يمشي حتى ادرك المدينة بعد خمس ليال من مبيته في ليلة الغدير ورأى المدينة قال هذه طابة هذه المدينة وهذا احد جبل يحبنا ويحبه ثم ابتدر المسجد صلى الله عليه وسلم فصلى فيه ركعتين - [00:20:18](#)

قبل ان يأتي بيته استقبله الناس يسلمون عليه ومكث بعد هجرته بظعا وثمانين ليلة حتى ادركه المرض مرض الموت في اثنتي عشرة ليلة ثم لحق صلى الله عليه وسلم بعدها بالرفيق الاعلى - [00:20:48](#)

راضيا راضيا بجوار الله عن جوار خلقه صلى الله عليه وسلم وفي خبر موته انه دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر على رسول الله في بيت عائشة حيث استأذن نسائه ان يمرض عندها - [00:21:11](#)

فاذن له رضي الله عنهن وفي فمه مسواك ورسول الله بين سحر عائشة ونحرها. فنظر الى المسواك متطلعا اليه. ولكن لا يستطيع ان ينطق فقالت له عائشة يا رسول الله اخذه لك فاشار برأسه اي نعم - [00:21:36](#)

فاخذت رضي الله عنها المسواك من اخيها عبدالرحمن ثم قظمته ثم انتته بريقها ثم اعطته رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقرف ما قال هذا ما يليق بي بتواضعه وعدم كبره - [00:22:00](#)

لعظيم شمائله وحسن دله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون استيقا حتى ان طرف المسواك على فيه لماذا استاق يا ايها الاخوة؟ لانه سيلقى ربه في الرفيق الاعلى وسمعته عائشة رضي الله عنها يقول اللهم الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى - [00:22:26](#)

ثم قضى اي مات صعدت روحه الشريفة الى ربها صلى الله عليه وسلم وكان اخر ما ذاق من الدنيا من عائشة ومات بين سحرها ونحرها ويأتي من يتهمها ويقذفها والمقصود ليس عائشة - [00:22:57](#)

ولا ابوها ولا قومها ولا حفصة ولا ابوها رضي الله عنهم وانما المقصود عرظ النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه رخمة رخمة والكيد والمكر لافساد هذا الدين في مطية هؤلاء - [00:23:21](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وسلم اللهم تسليما هذا والله اعلم الحمد لله رب العالمين. سبحانه ربك رب العزة عما يصفون - [00:23:42](#)

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللي انا اللي بسألکم الاخوان حاطين لكم جوائز. السؤال من هؤلاء الذين بعثهم النبي عليه الصلاة والسلام دعاة الى اليمن وما هي جهاتهم - [00:24:00](#)

ذكرنا منهم خمسة ها يا اخوان ابیهم کلهم ما ابی بالتقسیت انتم تعودون الشراء بالتقسیت کلش بالتقسیت ها؟ ما ابی الا خمسة. التقسیت ما اقبله. اني خابر. تعودتم عليها بيع وشراء. والعبوا عليكم في - [00:24:23](#)

ها يا الربیع قايل لك ما هم مجاوبين لا تكلفون سؤال او انت تجاوب ها؟ تبی تجاوب؟ ادنو مني خمسة اربعة ما اقبل انا ما سألتك عن اسماء لاعبي المنتخب ولا اللاعب غريبكم. اسماء خمسة من الصحابة رضي الله عنهم في هذه المثابة ها - [00:24:46](#)

معاذ ابو موسى الاشعري علي ابن ابي طالب. ابو هريرة مصعب ابن عمير مصعب سد مات في احد شلون يبعث لليمن ابو عبيدة عطن جهاتهم وتستحق الجائزة. ولا باخذها انا - [00:25:21](#)

الى وين من اليمن الى صنعا وتعز ونواحيها يلا سلمت ونكمل الباقي حنا. ابو هريرة الى اين؟ دوس. الى دوس ممنوع الفزعات والتغشيشات انا اسمع منه وانت ما تواصلت ايه اسمع فزعاتهم منا. بعد؟ ايه - [00:25:46](#)

ها وش تقول ما عطيته توجيهااتهم ما انت باخذها العلم خمسة مع جهاتهم. يعني لا تقعد تحولنا باتفاق ها ها صح الله الا كثر خيرك لا تعطه الجائزة من عندك. الجائزة ميسورة - [00:26:13](#)

سلامتك. انا رجل عندي شروطي. الشرط اربعون. لكم عشرة والبازلين يا اخواني نسأل سؤالاً ثالثاً حتى نكون قد اعذرنا ما هي السورة التي قرأها النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر - [00:26:39](#)

لما صلى بالناس اماما في الحرم قبل ان يدفع راجعا الى المدينة. تفضل. سورة ايش؟ الطور من روى ذلك اللي كانت تطوف من وراء الناس من هي؟ ام سلم والله تستاهل. تفضل - [00:27:03](#)

اي نعم بسم الله يقول السائل ما حكم نصب القدمين بين السجدين في صلاة الفريضة ان كان قصدك الاقعاء وهو ان يجلس الجالس في السجدة بين في الجلسة بين السجدين على عقبه - [00:27:26](#)

هذا يسمى بالاقعاء ينصب قدميه ويجلس على عقبه في الجلسة بين السجدين فهذه سنة ثابتة كما جاء بذلك حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وليس هذا من الاقعاء المحرم - [00:27:54](#)

ان الاقعاء كاقعاء الكلب في رواية اقعاء السبع ان يبسط يديه مع الساعدين على الارض ويقيم ساقيه وركبتيه آآ منتصبين الله اكبر يقول متى انزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:14](#)

انزل القرآن على مدى ثلاث وعشرين سنة منجمة اول ما انزل عليه وهو في غار حراء اقرأ سورة العلق في اولها بدأ منجما حسب الحوادث حتى كان اخر ما نزل عليه - [00:28:40](#)

في مرجعه الى المدينة فاما اخر السور فسورة المائدة واما اخر الايات فاظهروا ما قيل فيها الاية من اواخر البقرة. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله والله اعلم يقول ما حكم - [00:29:03](#)

ذكر ادعية القرآن في السجود ادعية القرآن تدعو بها في الصلاة لا على انها قرآنا تتلوه ولكنه على انه دعاء تدعو به وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله لا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا - [00:29:28](#)

وساجدا وجالسا ومع ذلك دعا في جلوسه في تشهده ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وهذا دعاء من القرآن اذا الفرق بين التلاوة وبين ان تقتبس دعاء فتدعو به - [00:29:50](#)

فيجوز ذلك في ركوعك وسجودك وجلوسك على انه دعاء كما انك اذا كنت جنبا او كانت المرأة جنبا جاز لها ان تدعو في هذه الاوراد عند نومها في اذكار مسائها وصباحها من غير قراءة - [00:30:08](#)

القرآن من غير قراءة الجنب للقرآن وهي حائض تقرأه على على صدرها والله اعلم يقول ما حكم اخذ التمويل الشخصي من الجهات المالية علما بانها وذلك بالتقسيط بطريق المراجعة هذه تسمى بالتورق - [00:30:28](#)

وهي جائزة بعدة شروط. اولها ان تكون محتاجا الى ذلك حاجة حقيقية ليست للتطرف وتاخذ لك قرض اسر عشان تسافر بالعيال الى اسطنبول والى طرابزون والى الشرق والغرب. لان غيركم سافروا حريمهم بالسفر مثلهم - [00:30:55](#)

ان تكون بحاجة لا للترفيه ثانيا ان تكون الاسهم التي ورقت اياها اسهم نقية لشركات نقية ثالثا ان تقبضها قبضا صحيحا فتوضع في محفظتك المرتبطة برقم هويتك الوطنية ثم تبيعها انت ان شئت عن طريق الشاشة - [00:31:21](#)

او الجوال او عن طريق الصالة وان تخلف احد هذه الشروط الثلاثة كان كانت الاسهم بغير اه كانت تورغ لغير حاجة. فهذا حرام او كانت الاسهم غير نقية شركات محرمة - [00:31:47](#)

لو تعلم اختلاطه فلا يصح على الصحيح او كان القبض غير صحيح كما يحصل عند موظف خدمات العملاء خذ هذي وقعنا وقع لنا نبيعها ونحطها في محفظتك ما اخذت تعسف خذ دراهم بدراهم بينها الاسهم - [00:32:07](#)

كما سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن ربا قال دراهم بدراهم بينها حريرة. وهذي دراهم بدراهم بينها السهم لم تقبضها قبضا حقيقيا ولو وكلت جهة ثالثة في غير البنك وشرطة به - [00:32:27](#)

وضحت يا اخواني والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واعتذر اليكم على - [00:32:46](#)